



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Lect.Dr. Idan Attia Samh
 / Tikrit University / College of Education
 for Human Sciences

Kamal Salih Ghadeeb
 Master's Student / Department of
 History

* Corresponding author: E-mail :
kamalsalih218@gmail.com*

Keywords:

The model ,
 Perkins and Plaith Model ,
 Logical thinking ,

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 10 Dec. 2020

Accepted 22 January 2020

Available online 16 Dec 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The effect of the Perkins and Blyth model on the development of logical thinking among second-grade intermediate students in social studies.

A B S T R A C T

The Effect of the Perkins and Plaith Model on the Development of Logical Thinking among Middle School Students in Social Studies The current research aims to identify: The effect of the Perkins and Plaith model on developing logical thinking among middle school students in the subject of social studies). To ensure the achievement of the research goal, the researcher developed the following alternative zero hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level (05.0) between the mean scores of the experimental group who studied the subject matter of social studies according to Perkins and Plaith model and the control group that studies the same subject according to the usual (traditional) method in the test of logical dimensional reasoning and in favor of the experimental group.
2. There is no statistically significant difference at the level (05,0) between the average differences between the scores of students of the experimental group who studied the subject of social studies in the pre and post test of logical reasoning and in favor of the post test.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.11.2020.21>

أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير المنطقي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

م.د. عيدان عطية سمح/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

كمال صالح غضيب/ طالب ماجستير/ قسم التاريخ

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير المنطقي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات). وللتأكد من تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية البديلة الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية

الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفق أنموذج بيركنز وبلايث والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التفكير المنطقي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات في اختبار القبلي والبعدي للتفكير المنطقي ولصالح الاختبار البعدي.

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر على نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني محسوبا بالشهور والذكاء ومعدل العام السابق واختبار التفكير المنطقي والمستوى الدراسي للوالدين). تمثلت أداة البحث في اختبار التفكير المنطقي مكون من (20) سؤالاً عبارة عن مواقف افتراضية في التفكير وتم حساب الصدق والتميز والثبات لهذا الاختبار.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

إنَّ عملية التدريس تعد من أقدم الفعاليات والانشطة التي عرفتھا البشرية في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية . إذ تكونت لدى الإنسان من خلال خبراته وتجاربه للواقع الذي يحيط به مجموعة من الطرائق والأساليب التدريسية.

فإنَّ طريقة المحاضرة الاعتيادية هي الطريقة السائدة في تدريس مادة الاجتماعيات ومن وسائل التربية الفاعلة في مجال التعليم وما يتصل به من عناصر العملية التعليمية , ومن بين تلك العناصر المعلم الذي يقع على عاتقه قدر هام من المسؤولية في تحقيق أهداف التعليم المنشودة , ولكي يؤدي المعلم أداء يرتقي الى هذه المسؤولية لابد أن يكون قد أعد اعداداً مهنيًا يمتلك الكفاءة والقدرة والمهارة مما يجعله متمكناً في أداء ما يجب أن يؤديه للإسهام الفعال في تحقيق مثل هذه الاهداف. (ابراهيم, 2005 , ص37).

وهذا مما أدى إلى قلة استعمال الطرائق التعليمية الحديثة وقلة اطلاع المدرسين والمعلمين بها أدى إلى دفعهم إلى الاستمرار في استعمال الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتي استمر استعمالها في التدريس على الرغم من وجود استراتيجيات حديثة ونماذج تدريسية مختلفة. (المشهداني, 2011, ص36).

فكانت مشكلة البحث تتمثل بالإجابة عن السؤال التالي :-

- ما أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير المنطقي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً : أهمية البحث.

إنّ المواد الاجتماعية من المواد الانسانية التي تدرس في مختلف مراحل الدراسة , كونها تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تناولت نواحي النشاطات المصاحبة لها بنصيب كبير في تحقيق اهداف المدرسة الابتدائية والثانوية, وهنا يبدأ دور المؤسسات التربوية لإعداد جيل واع متطلع على الاحداث التاريخية التي تتحمل جزءا كبيرا من الإدراك والفهم في كافة مجالات الحياة , حيث يكون قادرا على ايجاد الحل الامثل للمشكلات التي يمر بها والتي تربطها علاقات في المجتمع من خلال التطورات المتسارعة والتغيرات الدائمة. (علام , 2006 , ص7).

فللتاريخ طبيعته واهدافه الخاصة التي يسعى الى تحقيقها , ومن هذه الأهداف تنمية روح الوطنية البناءة , والاعتزاز بالوطن والولاء للامة وفهم الحاضر وتفسيره وتوضيح الاتجاهات المستقبلية في حياة الأمة وفهم العصور الماضية بأحداثها وشعوبها واكتساب القدرة على تقويم النصوص التاريخية ونقدها وتعلم طريقة البحث . (ابو سريغ , 2008, ص 15).

كما اهتمت التربية الحديثة باستراتيجيات التدريس بصورة عامة واستراتيجيات تدريس مادة التاريخ بصورة خاصة وجعلها ركيزة اساسية من ركائز العملية التعليمية لما لها من دور في تطوير العملية التربوية بسبب تأثيرها على الطلبة , فإن طرائق التدريس متعددة حسب المجتمعات وتأتي نتيجة لحاجات وظروف ومطالب المجتمع ولأنها تتطور بتطوير الاهداف والاهتمامات التربوية التي تواجه حاجات ومستلزمات المجتمع.(الموسوي , 1994, ص24-25).

وتماشيا مع هذا فقد اختار الباحث أنموذجا بنائيا وهو أنموذج بيركنز وبلايث, الذي يوفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وانشطة تتطلب التفكير بموضوعات معينة والقيام بعدة عمليات مثل التوضيح وإعطاء البراهين والامثلة والتطبيق والتعبير عن الخبرات المكتسبة بطريقة جديدة.

وتظهر أهمية أنموذج بيركنز وبلايث أو "التعلم من اجل الفهم" قد يبين سريان مفعوله من خلال دعمه التعليم اليومي من اجل الفهم بالنسبة الى المناهج الدراسية والانشطة والمواضيع المطروحة, فالمعرفة الحقيقية تمكن المتعلمين من ان يستعملوا معرفتهم للحد من المشاكل الحقيقية, وذلك يوضح طرائق مناسبة شأنها ان تعزز عملية الفهم لدى المتعلم. (Hetland, 2006,p 122).

ويؤكد التربويون والمتخصصون على أهمية تطوير التعليم وتحسين نماذج التدريس عن طريق التصميم الذي يقدمه المصمم حول المنهج التعليمي, وما يقوم به المعلم فعلا تعليم وتقويم وارشاد وبحث متواصل يؤدي الى تطوير نتائج التعليم , ومن ثم يقع على عاتق المصمم مسؤولية كبيرة في الالمام بكل

ما هو حديث من استراتيجيات وافكار وحقائق ونماذج تدريس واساليب تقويم , ووسائل تعليم وطرائق ومهارات جديدة في عالم التربية والتعليم.

(الرواضية وآخرون , 2011 , ص52).

ويعد موضوع التفكير من أبرز الصفات التي تسمو ببني البشر عن غيرهم من مخلوقات الله , وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الانسان بدونها , ولا يتخلى عنه إلا في حالة غيباب الذهن , وأن التفكير اعقد السلوك الانساني , كما يمثل أعلى مستويات النشاط العقلي, وهو من أهم الخصائص التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات , وهذا السلوك ناتج عن التركيب المعقد لدماغ الانسان مقارنة بتركيبه البسيط عند الحيوان , اذ يتميز الإنسان من خلاله عن سائر المخلوقات بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه وتخيل الوسائل. كما يعد التفكير المنطقي أنه القدرة على تحليل المشكلات التي يواجهها المتعلمون , استنادا إلى المنطق والقدرة على توليد تخمينات علمية وتفحص للقضايا والمشكلات بشكل منهجي , وكذلك القدرة على التعامل مع المسائل العقلية , ويلاحظ أن هذا النوع من التفكير في النصف الايمن من الدماغ وفي الاتجاه الجبهي الايسر, ويتصف المتعلم ذو التفكير المنطقي بأنه : يحب تصنيف وعد الاشياء, ويحل مشكلاته في خطوات مرتبة , ويجري العمليات العقلية بسرعة ودقة اكبر من اقرانه, ويستطيع المتعلم الربط بين الاسباب والنتائج , يستمتع بحل الالغاز والعمل بها.

(علي, 2011 , ص294).

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث الى :

معرفة أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير المنطقي في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضيتا البحث

في ضوء هدف البحث قام الباحث بوضع الفرضيات , وعلى النحو التالي:-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة

التجريبية الذين تم تدريسهم في مادة الاجتماعيات وفق أنموذج بيركنز وبلايث

ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم المادة نفسها بالطريقة التقليدية في

اختبار التفكير المنطقي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة

التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المنطقي.

خامساً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالاتي :-

1. طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية العراق للبنين / التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019-2020.

2. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2019-2020.

3. (الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس) من مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2019-2020.

سادساً: تحديد المصطلحات

1. أنموذج بيركنز وبلايث : عرفه كل من :-

❖ ياسين وزينب (2012) بأنه:-

عبارة عن خطة توفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وأنشطة تتطلب التفكير في موضوعات معينة , للقيام بعدة عمليات مثل التوضيح , وإعطاء البراهين والأمثلة , والتعميم , والتطبيق , والمحاكاة , والتعبير عن الخبرات بطرق جديدة (ياسين وزينب , 2012 , ص162).

❖ التعريف الاجرائي:-

هو أحد النماذج التدريسية الحديثة القائمة على النظرية البنائية والذي يتكون من خمس مراحل اجرائية (مرحلة الموضوعات المولدة , ومرحلة اهداف الفهم , ومرحلة الأداء الذي يبين الفهم , ومرحلة التقويم المستمر , ومرحلة التغذية الراجعة), والذي سيقوم الباحث بالتدريس وفق هذه المراحل للمجموعة التجريبية, بغية زيادة تنمية التفكير المنطقي.

2. الاجتماعيات: هو المستوى الدراسي للمرحلة الثانوية المحدد بعد الابتدائية وتسبق الجامعة وحسب النظام الدراسي في جمهورية العراق , وهي المعارف والمفاهيم والحقائق التي تضمنها مفردات التاريخ المقرر تدريسه في ضوء المجتمع الذي يفسر الحاضر على ضوء الماضي كونه سيساعد على التخطيط للمستقبل. (ياسين, 2020, ص19).

3. التاريخ: عرفه الرشدان (1999): بأنه دراسة التطور الماضي للمجتمعات الانسانية لتعنيها على اكتشاف اتجاهات معينة من تطورها , كما هو علم اجتماعي لأنه يمثل المحاولة المنضمة بمعرفة وتحقيق الحوادث الماضية بربطها احداها بالآخرى وكشف اثارها في تشكيل المدينة. (الرشدان, 1999 , ص20).

التعريف الاجرائي: هو معرفة الاحداث والحقائق والمعلومات التي حدثت في الماضي والتي تضمنها مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر من قبل وزارة التربية العراقية لتدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2019-2020.

التعريف النظري:-

هو سلسلة من الاحداث الماضية التي حدثت في فترات زمنية مختلفة تعاقب احداثها عبر الاجيال لمعرفة تاريخ القدماء, وما توصلوا اليه من تطور في العلوم وبناء نشاطهم الاجتماعي.

4. التنمية: جاد الرب (2011) عرفها: بأنها مصطلح او مفهوم يدل على التقدم والرقى في مجال ما من خلال اتباع خطة او برنامج لتطوير ونمو قطاع معين من القطاعات".
(جاد الرب , 2011 , ص80).

التعريف الاجرائي: بأنها التحسين والنمو المتزايد في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية نحو مادة التاريخ بعد تدريسهم على وفق أنموذج بيركنز وبلايث.

5. التفكير المنطقي : عرفه اسعد (2008)

هو احد انواع التفكير الذي يتضمن عمليات ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويًا فاعلاً , ويتطلب مخزونًا معرفيًا منظمًا مندمجًا في بناء الفرد المعرفي , كما يتطلب انتباهًا مستمرًا لتحقيق الهدف.
(مؤيد اسعد , 2008 , 289).

التعريف الاجرائي: هو احد انواع التفكير ذات قدرة عقلية تمكن الفرد من اصدار ما ينطق او يفكر به كما هو الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار التفكير المنطقي لقياس قدرة المتعلم على التجريد المستخدم في الدراسة والذي قام الباحث بإعداده لطلبة الصف الثاني المتوسط عند استخدام انموذج بيركنز وبلايث في عملية التدريس.

6. الصف الثاني المتوسط :-

هو السنة الثانية في المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاث صفوف هي (الاول , الثاني , الثالث المتوسط) وتشمل الدراسة فيها على المواد الانسانية والعلمية .
(جمهورية العراق , 1984 , ص88).

الفصل الثاني

اولا: أنموذج بيركنز وبلايث.

أنموذج بيركنز وبلايث او التعليم من أجل الفهم تعود جذوره الى عام 1988م , حينما بدأ (ديفيد بيركنز) و(تينا بلايث) من جامعة هارفاد بمناقشة المشكلة التي تتعلق بعملية الفهم لدى المتعلمين , كما شاهدها هم في المدارس التي لا تمنح العناية الكافية للفهم , وقد عملوا بحثًا وبرامج تطوير على مدى خمس سنوات لتطوير هذه العملية , شمل المشروع ذو الأوجه المتعددة (60 مدرسا) في المدارس الابتدائية والاعدادية و (3 باحثين) عملوا بحثًا وبرامج تطوير على مدى خمس سنوات لتطوير هذه العملية , شمل المشروع ذي الأوجه المتعددة (60 مدرسا) في المدارس الابتدائية

والاعدادية و (3 باحثين) من الجامعة للبحث في معرفة مدى فائدة توجيه تركيز الطلبة والمتعلمين للعناية بالفهم.

كما سمي هذا النموذج ايضا بالتعليم من اجل الفهم حيث عرف بيركنز , الفهم :بانه القدرة على التنفيذ لعدد كبير من الاداءات التي تدور حول الموضوع , وأضاف (بيركنز, 1998) أيضا أنَّ المفاهيم بطبيعتها معقدة ولا يمكن فهمها بتجربة واحدة ولا يتم فهم كل شيء حول موضوع معين, لأنَّ هناك الكثير من التطبيقات والعلاقات التي تحتاج إلى اكتشاف , وهذا يقودنا إلى أنَّ الطلبة يحتاجون إلى فرص لإعادة فهم المفاهيم للبناء عليها , وأضاف (بلايث 1998) أنَّ الفهم العميق: هو القدرة على استعمال المعرفة الى ما بعد المحتوى والسياق الذي تم الحصول عليه. (قطامي, 2013, ص442).

والفهم هو عبارة عن عملية تفاعل , ويعمل على ربط الحقائق والمعلومات المكتسبة حديثا إلى ما تعلمه بالأصل , وكذلك يعمل على تحويل الاقسام المجزأة من المعلومات إلى وحدة كلية كاملة , بالاختصار هو يتطلب فقط المعرفة ولكن أيضا عمل شيء حيال هذه المعرفة من حيث الجذور, فإنَّ الفهم هو تناقض حقيقي فكلما تعلم المرء أكثر صار واعيا بعمق جهله. (Gardner , 2006,p33).

ثانياً: مراحل أنموذج بيركنز وبلايث:

إنَّ هذا النموذج عند استعماله في عملية التدريس يمر عبر خمس مراحل وهي كما يلي:

1. الموضوعات المولدة او التوليدية.

2. اهداف الفهم (استيعاب المفاهيم).

3. الاداء الذي يبين الفهم (قياس استيعاب المفاهيم).

4. التقويم المستمر.

5. تقديم التغذية الراجعة اثناء الاداء.

التفكير المنطقي: إنَّ التفكير المنطقي نال عناية خاصة من قبل كثير من المربين كونه أرقى النشاطات العقلية عند الانسان , إذ لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنه عندما يواجه مشكلة لا يستطيع حلها بأساليب تفكيره المعتادة , كما أنَّ الاسلوب المنطقي في التفكير يساعدنا على كسب الوقت لغرض حل المشكلات , وبدونه يصبح تفكيرنا معرض للمحاولة والخطأ الامر الذي يؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد. (الخليلي وآخرون , 1996, ص56).

شروط التفكير المنطقي:

1. الكفاية: والمقصود بها أن التصورات والقضايا التي اختارها المفكر يجب أن تكون أولية أو أن يفتش ويبحث عن التصورات الأخرى ذات العلاقة ويبرهن عليها.
 2. الأحكام: ويكون التفكير الاستدلالي محكما اذا كانت القضايا الأولية متوافقة أي لا تؤدي إلى تناقض فيما بعد.
 3. استقلال الافكار: تكون القضايا الأولية إذا كانت محددة ولا تحتاج الى قضية أخرى.
 4. الإيجاز: تكون القضايا موجزة حينما يختصر عددها إلى أقل عدد ممكن.
 5. الخصوبة: تكون الافكار خصبة إذا تضمنت كثيرا من النظريات.
- (أبو غالي, 2010, ص73).

مهارات التفكير والمنطقي:

إن معيار الحكم على المهارة هو الإنجاز الفعلي او مستوى الأداء الذي يستطيع المتعلم ادائه وليس على خصائص الاداء ذاته , وقد يكون المحك هو مجرد إكمال فترة من التدريب والحصول على شهادة تثبت ذلك , وليس درجة الجدارة والكفاءة الفعلية, وفي ما يلي عرض عن هذه المهارات:-

اولا. مهارات جمع المعلومات:

وتتم من خلال الملاحظة المنظمة والدقيقة والشك والتساؤل والتأمل , وتضم المهارات:

ثانيا. مهارات حفظ المعلومات:

وتتضمن القدرة على تخزين المعلومات أو ما يطلق عليه (الكود) الترميز وايضا تذكر استدعاء المعلومات عند الحاجة اليها.

(غانم, 2009, ص229).

ثالثا. مهارات تنظيم المعلومات:

تضم مهارات تنظيم المعلومات كلا من المقارنة والتصنيف والترتيب:

رابعا. مهارات تحليل المعلومات:

تضم مهارات تحليل المعلومات تحديد الخصائص والمكونات و تحديد العلاقات والانماط.

خامسا. مهارات انتاج المعلومات:

وهي مهارة أساسية وتأتي بمثابة القدرة على التوقع والتنبؤ وصياغة الفروض, وتتضمن مهارات انتاج المعلومات ما يلي:

- **البحث والتجريب:** الاستقرار , التوقع والتنبؤ, الابداع.
 - **الاستنتاج:** التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتوافرة لسد الثغرات فيها.
 - **التنبؤ:** استعمال المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالأبنية المعرفية القائمة.
- (عبيدات وآخرون, 2005, ص98).

سادسا. مهارات تقييم المعلومات:

وتشمل تلك المهارات القدرة على اتخاذ القرار والحكم على مصداقية المعلومات , ثم بيان دقة المصادر والتناقضات والكشف عن المغالطات وتحديد أخطاء التعميم وكذلك تضم:

- **وضع المحكات:** اتخاذ معايير لإصدار الاحكام والقرارات.
 - **الاثبات:** تقديم البرهان على صحة أو دقة الادعاءات.
 - **التعرف على الاخطاء:** الكشف عن المغالطات أو الوهن في الاستدلالات المنطقية,
- (محمود عرفة, 2003, ص148-149).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

استعرض الباحث أهم الدراسات العربية السابقة لمتغيرات البحث وهي :

اولا:- دراسات سابقة تتعلق بالمتغير المستقل أنموذج بيركنز وبلايث.

ثانياً:- دراسات سابقة تتعلق بالمتغير التابع الثاني التفكير المنطقي.

اولا: دراسات تناولت أنموذج بيركنز وبلايث الدراسة الاولى

ت	العنوان	التفصيل
1.	اسم الباحث, سنة انجاز البحث	وحيد غفوري محسن (السعدي) 2015
2.	مكان اجراء الدراسة	العراق / ديالى
3.	عنوان الرسالة	اثر أنموذجي (بيركنز وبلايث) (ادي وشاير) في اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم التأملية

4.	هدف الرسالة	معرفة اثر أنموذجي (بيركنز وبلايث) (ادي وشاير) في اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم التأملي
5.	عينة الدراسة	عينة من 54 طالبة في المجموعة التجريبية 27 والمجموعة الضابطة 27 طالبة
6.	اداتا البحث	اختبار لاكتساب المفاهيم في مادة الفيزياء تكون من (45) فقرة نوع الاختبار اختبار من متعدد ومقياس التفكير التأملي تكون من (30) فقرة (20) فقرة تمثل ايجابية التفكير التأملي و(10) فقرات تمثل السلبية
7.	الوسائل الاحصائية	الاختبار البرنامج الاحصائي SSPS
8.	نتائج الدراسة	عدم تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باعتماد (أنموذج بيركنز وبلايث) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باعتماد أنموذج (ادي وشاير) في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس التفكير التأملي

الدراسة الثانية

ت	العنوان	التفصيل
1.	اسم الباحث, سنة انجاز البحث	نور احمد سعدون السلطاني 2017
2.	مكان اجراء الدراسة	العراق / بابل
3.	عنوان الرسالة	اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر وتنمية التفكير الابداعي لدى طابات الخامس الادبي
4.	هدف الرسالة	معرفة اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر وتنمية التفكير الابداعي لدى طابات الخامس الادبي
5.	عينة الدراسة	عينة من 70 طالبة في المجموعة التجريبية 35 طالبة والمجموعة الضابطة 35 طالبة
6.	اداتا البحث	اختبار التحصيل في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر تكون من (45) فقرة نوع الاختبار اختبار من متعدد كما اعمدت الباحثة اختبار التفكير الابداعي المعد من قبل (السيد خيرالله الجاهز) لقياس قدرة التفكير الابداعي

7.	الوسائل الاحصائية	الاختبار البرنامج الاحصائي SSPS
8.	نتائج الدراسة	أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج بيركنز وبلايث على المجموعة الضابطة

ثانياً: دراسات تناولت التفكير المنطقي الدراسة الاولى

ت	العنوان	التفصيل
1.	اسم الباحث, سنة انجاز البحث	وسام مخلف حسين 2019
2.	مكان اجراء الدراسة	العراق / صلاح الدين – تكريت
3.	عنوان الرسالة	أثر استراتيجية القراءة التشاركية في فهم النصوص القرائية عند طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي
4.	هدف الرسالة	معرفة أثر استراتيجية القراءة التشاركية في فهم النصوص القرائية عند طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي
5.	عينة الدراسة	(56) طالبا (28) المجموعة تجريبية (28) المجموعة الضابطة
6.	اداتا البحث	الاختبار الفهم القراني* اختبار التفكير المنطقي

7.	الوسائل الاحصائية	*الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين: T-test* *الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين* *مربع (كا) ² مربع كاي* *معامل صعوبة الفقرة* * معامل تمييز الفقرة * * معادلة ألفا-كرونباخ* * معامل مربع آيتا*
8.	نتائج الدراسة	أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست أثر استراتيجية القراءة التشاركية في فهم النصوص القرآنية الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي على المجموعة الضابطة

الدراسة الثانية

ت	العنوان	التفصيل
1.	اسم الباحث, سنة انجاز البحث	وسام حمد شهاب أحمد 2017
2.	مكان اجراء الدراسة	العراق / بغداد
3.	عنوان الرسالة	أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب و تنمية ذكائهم المنطقي
4.	هدف الرسالة	معرفة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب و تنمية ذكائهم المنطقي
5.	عينة الدراسة	(46) طالبا وطالبة (23) المجموعة تجريبية (23) المجموعة الضابطة
6.	اداتا البحث	الاختبار التحصيلي*مقياس التفكير المنطقي
7.	الوسائل الاحصائية	*الاختبار (ت)* (كيدور_ريتشاردسون20)* (بيرسون)* معادلة- ألفا كرونباخ*معامل صعوبة وتمييز الفقرة*معادلة فعالية البدائل *معادلة(كوهن)*معادلة حجم الأثر(d)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

يعد المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير ابنية التعليم المختلفة , والتجريب من الطرق التي بواسطتها نستطيع اكتشاف وتطوير معارفنا عن التنبؤ والتحكم بالأحداث المختلفة , وقد اثبتت هذه الطريقة نجاحها بالعلوم الطبيعية.

ثانياً: التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد, يقوم به الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة, فدقة اختيار التصميم وسلامته وصحته وتطبيقه بصورة دقيقة هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها. لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي والبعدى والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة. كما موضح في الشكل التالي.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار التفكير	أ نموذج بيركنز وبلايث	التفكير المنطقي	اختبار التفكير
الضابطة	المنطقي القبلي			المنطقي البعدي

شكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمديرية التربية العامة لمحافظة صلاح الدين – قسم تربية تكريت (منطقة البوعجيل) للعام الدراسي (2019-2020).

عينة البحث: اختار الباحث عينة البحث بشكل قصدي من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة العراق للبنين التابعة الى مديرية التربية لمحافظة صلاح الدين – قسم تربية تكريت

1. تعاون مدير ومعاون المدرسة, ومدرسي المادة مع الباحث.

2. قرب موقع المدرسة من منزل الباحث.

تتكون المدرسة من شعبتين للصف الثاني المتوسط , تم اختيار شعبتين بالتعيين العشوائي , مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلابها (37) طالبا , والشعبة (ب) المجموعة الضابطة , وبلغ عدد طلابها (38) طالبا, وبعد جمع المعلومات بواسطة استمارة المعلومات , الملق (2) , والمقابلة مع طلاب عينتي البحث , لوحظ أنَّ هناك (6) طلاب راسبين من شعبة (أ) المجموعة التجريبية , و (5) من شعبة (ب) المجموعة الضابطة , وبذلك استبعد الطلاب الراسبون احصائيا في كل مجموعة عند تحليل البيانات فقط , كيلا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث , وبذلك بلغت عينة البحث (64) طالبا بواقع (31) طالبا للمجموعة التجريبية و (33) طالبا للمجموعة الضابطة, كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع طلاب عينتي البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد افراد العينة قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد افراد العينة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	37	6	31
الضابطة	ب	38	5	33
المجموع		75	11	64

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في سلامة التجربة, ودقة نتائجها, وكانت المتغيرات كالاتي:

1. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور. 2. الذكاء. 3. المعدل العام السابق.

4. اختبار التفكير المنطقي. 5. المستوى الدراسي الوالدين.

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة:

1. سرية التجربة:

اتفق الباحث مع جميع الملاك التدريسي منذ الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2019-2020م) على عدم افشاء هوية الباحث لكيلا يتأثر سلوك الطلاب, ولكي تكون التجربة دقيقة قدر المستطاع.

2. توزيع الدروس:

عدد الدروس التدريسية المقررة لمادة التاريخ للصف الثاني المتوسط أربع حصص اسبوعيا, وبالاتفاق مع ادارة المدرسة تم تنظيم جدول الدروس بصورة تضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الواحدة للمجموعتين بصورة متبادلة.

سابعاً: اعداد متطلبات البحث:

1. تحديد المادة العلمية:

إن المادة العلمية هي التي تشمل الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.

2. صياغة الاهداف السلوكية:

إنَّ تحديد اهداف القياس ينبغي ان يكون بصورة اهداف سلوكية اجرائية قابلة للتحقق, فالأهداف تقود الى تحديد نوعية الاسئلة والفقرات وطريقة التصحيح.

3. اعداد الخطط التدريسية اليومية:

التخطيط عملية فكرية مقننة يقوم بها المدرس قبل الشروع في التدريس , ويهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به طلبة الصف من مدخلات تقوم على الحوار والمناقشة طوال مدة الحصة الزمنية وما تتضمنه من مخرجات سلوكية.

ثامناً: بناء اداة البحث:

تم بناء أداة لجمع البيانات واختبار فروض البحث , وهو اختبار التفكير المنطقي.

تاسعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

1. بعد تزويد الباحث بكتاب تسهيل المهمة لإجراء تجربته طبقت التجربة مع وسط الفصل الدراسي الاول بعد الاتفاق مع المدرسة للعام الدراسي (2019-2020م) , بتاريخ (2019/10/20), وانتهت بتاريخ (2020/1/9) بواقع (4) حصص اسبوعيا كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
2. تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية, أما المجموعة التجريبية فقد درست باعتماد أنموذج بيركنز وبلايث بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة.
3. طبق الباحث اختبار التفكير المنطقي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (2020/1/9).
4. صحح الباحث اجابات طلاب مجموعتي البحث لفقرات اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي.

عاشراً: الوسائل الاحصائية:

باعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية:

1. اختبار (مربع كاي) 2. معادلة (كيودر ريتشاردسون-20) 3. معادلة (T-test) 4. معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل 5. معادلة تمييز الفقرة :

الفصل الرابع

عرض النتائج

يشمل هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث في ضوء هدف البحث وفرضياته الصفرية وتفسير تلك النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحث.

أولاً: عرض النتائج

سيعرض الباحث نتائجه وفقاً لترتيب متغيرات بحثه وكما يأتي:-

1. النتائج المتعلقة باختبار التفكير المنطقي:

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنطقي تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة, ويتبين من الجدول (2) أنَّ القيمة التائية

المحسوبة (5,33) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62), وبهذا نرفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج بيركنز وبلايث على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنطقي), وكما في الجدول (2).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنطقي

جدول رقم (2)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	13,94	1,88	62	5,33	2,00	دالة احصائية
الضابطة	33	11,42	1,89				

2. النتائج المتعلقة باختبار التفكير المنطقي (القبلي والبعدي):

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات وتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة, وتبين من الجدول (3) أنَّ القيمة التائية المحسوبة (16,03) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30), وبهذا نرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في اختبار التفكير المنطقي). كما موضح في الجدول رقم (3).

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب
المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي

جدول رقم (3)

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	2,04	16,03	30	1,10	3,16	1,86	10,77	قبلي
						1,88	13,94	بعدي

ثانيا: تفسير النتائج:

يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج بيركنز وبلايث على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية الى الاسباب الاتية:-

1. أنموذج بيركنز وبلايث يجعل الطالب يستطيع التعبير عن الخبرات الموجودة لديه بطرق جديدة ومختلفة.
2. التدريس بأنموذج بيركنز وبلايث يتيح للطالب توليد افكار ومفاهيم جديدة مرتبطة بالموضوع الاساسي المطروح.
3. أنموذج بيركنز وبلايث يجعل الطلاب نشطين متفاعلين بينوا معرفتهم بأنفسهم من خلال عملية التفاعل فيما بينهم.
4. أنموذج بيركنز وبلايث يؤدي إلى اثارة فضول الطلاب ودافعتهم من خلال تنظيم المعلومات وطرحها بطرائق مختلفة في ذهن الطلاب وهذا يؤدي بدوره الى تعلم ذي معنى.

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء تجربة البحث وبناء على النتائج التي اسفر عنها فقد استنتج الباحث الى الاستنتاجات التالية:

1. اثبت أنموذج بيركنز وبلايث فاعليته في جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تسعى اليه جميع الدراسات والطرائق الحديثة.
2. ساعد أنموذج بيركنز وبلايث الطلبة على ربط ما لديهم من افكار سابقة مع الافكار الجديدة التي حصلوا عليها.
3. إن أنموذج بيركنز وبلايث اثبت فاعلية في تنمية التفكير المنطقي لطلاب المجموعة التجريبية.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

1. اعتماد أنموذج بيركنز وبلايث في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط مما يساهم في تنمية التفكير المنطقي.
2. ادخال استراتيجيات ونماذج حديثة مثل أنموذج بيركنز وبلايث ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس المواد الاجتماعية الذي يدرس في مديريات التربية لضمان تعرف معلمي المستقبل عليها.
3. تدريب مدرسي الاجتماعيات قبل الخدمة واثائها على أنموذج بيركنز وبلايث لتطوير معلوماتهم السابقة ومواكبة المستجدات.
4. دعوة واضعي المناهج الدراسية الى دمج التفكير المنطقي ضمن مفردات مادة الاجتماعيات كجزء من المنهج.
5. تقويم مناهج الاجتماعيات للمراحل الدراسية المختلفة واعادة بنائها بطريقة تراعي التفكير المنطقي.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي من نتائج تطويراً له يقترح الباحث:

1. تجربة فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في التفكير في المواد الدراسية لمراحل دراسية ومواد تعليمية أخرى مختلفة (كالابتدائية والاعدادية والجامعية).
2. بناء برنامج تدريبي للمعلمين والمدرسين في ضوء أنموذج بيركنز وبلايث لبيان مدى فاعليته في التفكير المنطقي لطلابهم.
3. بناء برنامج تدريبي لاكتساب التفكير المنطقي للطلبة في ضوء محتوى مادة الاجتماعيات.

المصادر

1. Ibrahim, Magdy Ibrahim (2005) Thinking from an educational perspective, its definition - its nature - its skills - development - its patterns, 1st Edition, The World of Books, Egypt, Cairo.
2. Abu Saree, Mahmoud Muhammad (2008 AD) Teaching Social Subjects, 1st Edition, International Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
3. Abu Ghaly, Salim Muhammad Abu Ghaly, (2010), the impact of employing a strategy (Think - Pair - Share) on the development of logical thinking skills in science among students of the eighth grade basic, Master's thesis, Islamic University, Palestine, Gaza.
4. Asaad, Muayyad Asaad Hasan Nawi, (2008), Development of creative thinking skills, The World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Gad Al-Rub, Hossam El-Din (2011) Glossary of Human Development Terms, Rawafed for publication and distribution, Cairo, Egypt.
6. Republic of Iraq, Ministry of Education (1984) Secondary School System.
7. Al-Khalili, Khalil Youssef, (1996), Science Teaching in General Education Stages, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, Dubai, United Arab Emirates.
8. Al-Rashdan, Abdullah (1999) Sociology of Education, 1st Edition, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Rawadiyah, Muhammad Saleh, Domi, Hassan Ali Bani Al-Omari, Omar Hussein, (2011 AD) Technology and Teaching Design, 1st Edition, Zamzam, Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
10. Obaidat, Thouqan Abu Al-Semeeed, Suhaila, (2005), The brain, education and thinking, Dar De Bono, Amman, Jordan.
11. Arafa, Mahmoud Salah El-Din, (2003), Thinking Without Borders, Contemporary Educational Visions on Teaching and Learning Thinking, 1st Edition, The World of Books, Cairo, Egypt.
12. Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2006 AD) Educational and Psychological Tests and Standards, 1st Edition, Al-Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Ali, Lina, (2011) Attitudes of Secondary Education Teachers Toward Cooperative Learning, Field Study in Official Schools in Damascus City, Journal, Damascus University, Volume 27, Syria.
14. Ghanem, Mahmoud Muhammad, (2009), Thinking among children (its development and teaching methods), 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Qatami, Yusef Nayfah Qatami (2013): Learning and Cognitive Teaching Strategy, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

16. Kamilya, Kamilya Kamal Hussein Abu Sultan, (2012), The effect of using K.W.L's strategy in developing concepts and logical thinking in mathematics among ninth grade female students, (published master's thesis), Islamic University, College of Education, Gaza, Palestine.
17. Al-Mashhadani, Abbas Naji (2011): Teaching Methods and Models in Teaching Mathematics, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
18. Al-Mousawi, Abdullah Hassan (1994 AD) The Foundations of Successful Teaching, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.
19. Yassin, Wathiq Abdul Karim and Zainab Hamza Raji (2012), The Structural Introduction, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, 1st Edition, Noor Al Hussein Library, Baghdad, Iraq.
20. Yassin, Murad Ahmad Khalaf Yassin, (2020), The impact of the strategies P.L.A N and S.N.I.P.S in the achievement of fourth-grade literary students in the subject of history and the development of their cognitive representation
21. (Unpublished PhD thesis), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit ,Saladin, Iraq

Foreign sources

22. .Gardner,H.E.(2006).**MultipleIntelligences:NewHorizoninTheoryandPractice** (2nd ed.) Basic Books.
23. Hetland, Lois & President and Fellows of Harvard College (on behalf of Project Zero) (2006). Reflection Guide for Assessing TfU Units. Teaching for Understanding Course at WIDE World.